

البحر الزخار (مسند البزار)

299 - حدثنا إبراهيم بن هاني قال : نا سعيد بن سلام العطار قال : نا أبو بكر ابن أبي

سيرة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال : جاء صبيغ التميمي إلى عمر بن الخطاب فقال Y (يا أمير المؤمنين أخبرني عن (الذاريات دروا) قال : هي الرياح ولولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول ما قلته قال : فأخبرني عن (الحاملات وقرا) قال : هي السحاب ولولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول ما قلته قال : فأخبرني عن (المقسمات أمرا) قال : هي الملائكة ولولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول ما قلته قال : أخبرني عن (الجاريات يسرا) قال : هي السفن ولولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول ما قلته قال : ثم أمر به فضرب مائة وجعله في بيت فلما برأ دعا به فضربه مائة أخرى وحمله على قتب وكتبت إلى أبي موسى الأشعري امنع الناس عن مجالسته فلم يزل كذلك حتى أتى أبا موسى فحلف له بالأيمان المغلطة ما يجد في نفسه مما كان يجد شيئا فكتب في ذلك إلى عمر فكتب عمر ما أخاله إلا قد صدق فخل بينه وبين مجالسته الناس) .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي A من وجه من الوجوه إلا من هذا الوجه وإنما أتى من أبي بكر بن أبي سيرة فيما أحسب لأن أبا بكر لين الحديث و سعيد بن سلام لم يكن من أصحاب الحديث وإنما ذكرت هذا الحديث إذ لم أحفظه عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه فذكرته وبينت العلة فيه